

## نموذج العرض الكلي-الطلب الكلي AS-AD

من خلال هذا المحور سنتطرق لتحليل نموذج AS-AD باستخدام الاسلوب البياني، فمن خلال فهمنا لهذا النموذج يمكننا التعرف على دور السياسات الاقتصادية (النقدية، المالية) في الخروج من حالة الكساد أو الركود الاقتصادي إذا وجدت وفي محاربة التضخم اذا وجد.

لفهم نموذج الطلب الكلي والعرض الكلي هناك ثلاث منحنيات رئيسية من المفترض أن نأخذها بعين الاعتبار:

**المنحنى الاول:** هو منحنى الطلب الكلي AD والذي يعبر عن وجود علاقة عكسية بين المستوى العام للأسعار والنواتج.

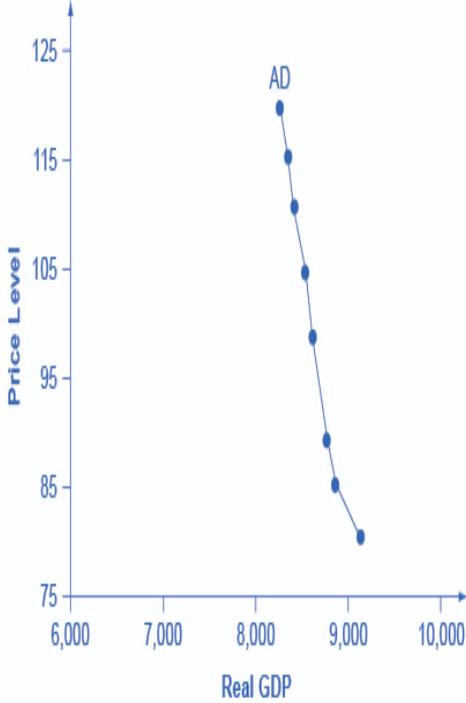
**المنحنى الثاني:** هو منحنى العرض الكلي في الاجل القصير (SRAS)، وهو يعبر عن وجود علاقة طردية بين المستوى العام للأسعار والنواتج في الاجل القصير.

**المنحنى الثالث:** هو منحنى العرض الكلي في الاجل الطويل (LRAS)، وهو عبارة عن خط عمودي (رأسي) لأنه لا يتأثر بالمستوى العام للأسعار.

في الاخير نقوم بدمج المنحنيات الثلاث في مستوى واحد وهذا للوصول الى نقطة التوازن في الاقتصاد الوطني، ثم يلي ذلك محاولة تفسير أثر السياسات الاقتصادية (المالية، النقدية) على النشاط الاقتصادي بشكل عام، سواء لمحاولة التخلص من حالة الركود الاقتصادي او الكساد الاقتصادي او لمحاولة تخفيض الاسعار في ظل وجود التضخم، وهذا ما سنحاول دراسته في الجزء الاول منه المرتبط بالطلب الكلي AD.

أولاً: منحني الطلب الكلي (AD (Aggregate demand

الشكل رقم (01): منحني الطلب الكلي AD



يتكون الطلب الكلي من اربعة مكونات رئيسية، هي: الانفاق الاستهلاكي + الانفاق الاستثماري + الانفاق الحكومي + صافي الصادرات. من خلال هذه المكونات الاربعة سيكون لدينا ما يعرف بـ: **منحني الطلب الكلي AD** وهو منحني يوضح العلاقة العكسية بين المستوى العام للأسعار والنتاج المحلي الاجمالي الحقيقي ممثلا في: انفاق العائلات، الشركات، الحكومة، وصافي الصادرات. **حيث:**

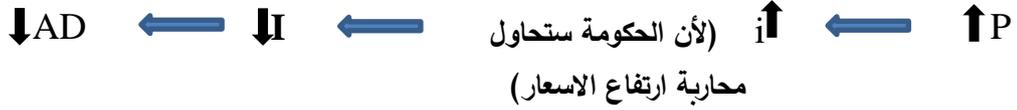
- يظهر المحور الأفقي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ويظهر المحور الرأسي مستوى السعر، وهنا نفترض المؤثر الوحيد هو المستوى العام للأسعار، ونفترض ثبات العوامل الاخرى.
- ينحدر منحني AD من اليمين إلى اليسار، مما يعني أن انخفاض المستوى العام للأسعار يؤدي إلى زيادة في إجمالي الإنفاق على السلع والخدمات المحلية.
- على الرغم من أن منحني AD يشبه منحني الطلب على الاقتصاد الجزئي، إلا أنه لا يعمل بنفس الطريقة.

قبل التطرق للعوامل الاخرى (غير السعر) المؤثرة التي تنقل منحني AD يمينا أو يسارا، يجب ان نعرف لماذا يأخذ منحني الطلب الكلي AD ميل سالب:

**1- تأثير الثروة:** مع زيادة مستوى الأسعار، ستتضاءل القوة الشرائية للمدخرات التي ادخرها الناس، والتي سيقضي عليها التضخم إلى حد ما، ونظرا لأن ارتفاع مستوى الأسعار يقلل من ثروة الناس، فإن الإنفاق الاستهلاكي سينخفض مع ارتفاع مستوى الأسعار.



**2- تأثير سعر الفائدة:** مع ارتفاع أسعار المخرجات، ستستغرق نفس عمليات الشراء المزيد من المال أو الائتمان لإنجازها K سيؤدي هذا الطلب الإضافي على المال والائتمان إلى رفع أسعار الفائدة، مما سيقلل من الاقتراض من قبل الشركات لأغراض الاستثمار بالتالي تقليل الاستثماري.



**3- تأثير التجارة الدولية (تأثير الأسعار الأجنبية):** إذا ارتفعت الأسعار في الاقتصاد المحلي بينما بقيت ثابتة في بلدان أخرى، فستكون السلع المحلية أعلى نسبيًا مقارنة بالسلع في بقية العالم، سيؤدي ارتفاع مستوى الأسعار المحلية، مقارنة بمستويات الأسعار في البلدان الأخرى، إلى خفض صافي نفقات التصدير.



الآن سنتطرق للعوامل التي تنقل منحني AD يمينا أو يسارا:

بسبب:	الشكل رقم (02): انتقال منحنى AD	الزيادة في:
كلما ارتفع سعر الفائدة ارتفعت تكلفة الاقتراض على الشركات والعائلات، مما يخفض من مستوى الانفاق الاستهلاكي والاستثمار.		أسعار الفائدة الانتقال من $AD_1$ إلى $AD_3$
باعتبار الانفاق الحكومي، مكون من مكونات الطلب الكلي.		الانفاق الحكومي الانتقال من $AD_1$ إلى $AD_2$
ينخفض الانفاق الاستهلاكي عندما ترتفع الضرائب الشخصية، وينخفض الاستثمار عندما ترتفع الضرائب التجارية		الضرائب الانتقال من $AD_1$ إلى $AD_3$

باختصار يمكن أن تؤدي كلا من: السياسة النقدية، السياسة المالية، توقعات العائلات والشركات وصافي الصادرات إلى انتقال منحنى الطلب الكلي AD في الاتجاه القصير إلى اليمين أو اليسار.

- العوامل التي تؤدي الى زيادة الطلب الكلي للمجتمع (انتقال منحنى AD نحو اليمين او اليسار):

1- تطبيق السياستين النقدية والمالية: تم شرح آلية تأثيرها في منحنى IS LM. ينتقل منحنى AD نحو اليمين في حالة سياسية توسعية، ونحو اليسار في حالة تطبيق سياسة انكماشية.

2- التغيرات في توقعات العائلات والشركات: تقاس بـ: مؤشر ثقة المستهلكين، مؤشر ثقة المستثمرين، يمكن من خلال هذين المؤشرين التنبؤ بما سيحدث فترة زمنية معينة، في حالة التوقعات التفاؤلية ينتقل منحنى AD نحو اليمين، والعكس في حالة التوقعات التشاؤمية.

3- زيادة او انخفاض الصادرات: لا سبب كان سواء لأسباب خارجية او داخلية، فزيادة الصادرات تؤدي الى انتقال منحنى AD نحو اليمين، والعكس في حالة انخفاض الصادرات.

ثانيا: منحنى العرض الكلي AS

الجانب الثاني الذي سنتطرق اليه في هذا النموذج هو جانب العرض، والذي يمثل: انتاج المجتمع من السلع والخدمات عند كل المستويات السعرية في المجتمع، وهنا سنتطرق لجزئين رئيسيين فيما يخص العرض الكلي هما:

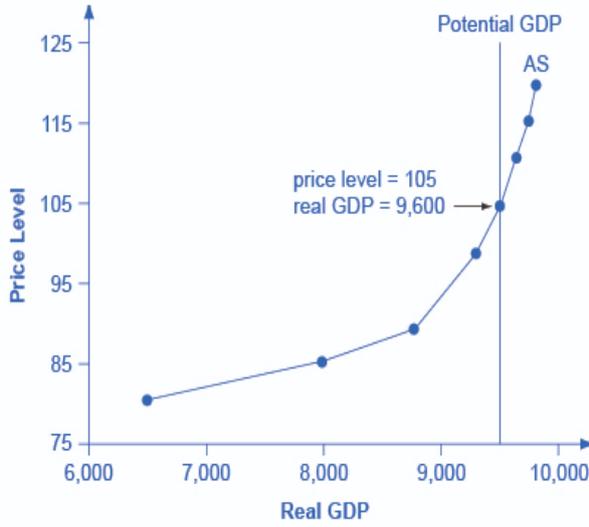
الجانب الاول: يطلق عليه منحنى العرض الكلي في الاجل القصير Short-run aggregate supply.

الجانب الثاني: يطلق عليه منحنى العرض الكلي في الاجل الطويل Long-run aggregate supply.

1- منحنى العرض الكلي في الاجل القصير SRAS (ASs, Sas)

هو منحنى يبين العلاقة بين مستوى الاسعار وكمية الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي من قبل الشركات على المدى القصير، وهو ذو ميل موجب.

في الحقيقة في الاجل القصير، يصعب تغيير الشكل (03): منحنى العرض الكلي في الاجل القصير



التكاليف (الأجور، رأس المال ...) ولكن الاسعار ترتفع، وهنا تنشأ رغبة الشركات في زيادة الانتاج نتيجة ارتفاع الايرادات، ومن ثم صافي ربح الشركات سيرتفع وهذا ما يبينه منحنى العرض الكلي في الاجل القصير .SRAS

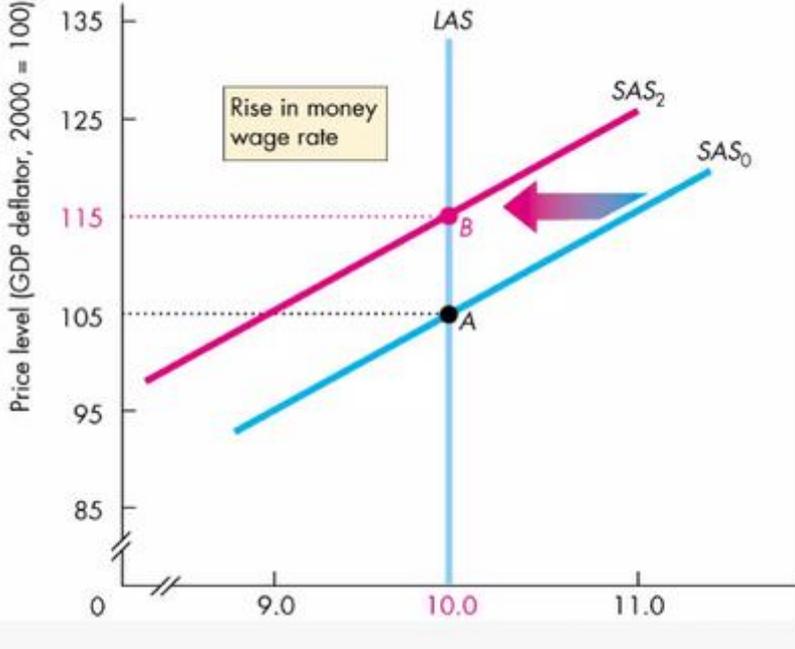
#### - تفسير الميل الموجب لمنحنى العرض الكلي SRAS:

عندما يرتفع المستوى العام للأسعار مثلا من: 85 الى 105 دولار، سنجد ان الناتج المحلي الاجمالي سيزداد من 8000 الى 9600 مليار دولار.

إذا هنا: ارتفاع المستوى العام للأسعار يعني زيادة فرص الربحية للمستثمرين ومن ثم زيادة الامكانية لإنتاج السلع والخدمات وثم يزداد الناتج الكلي في المجتمع، حيث ان تكاليف الانتاج (عمال، مواد أولية) يصعب تغييرها في الاجل القصير، نظرا لصعوبة تغيير كل من عقود العمال وعقود توريد المواد الخام وقوائم الاسعار بالنسبة للشركة تكون ثابتة في الاجل القصير.

- انتقال منحنى العرض الكلي في الاجل القصير:

الشكل رقم (04): انتقال منحنى العرض الكلي في الاجل القصير

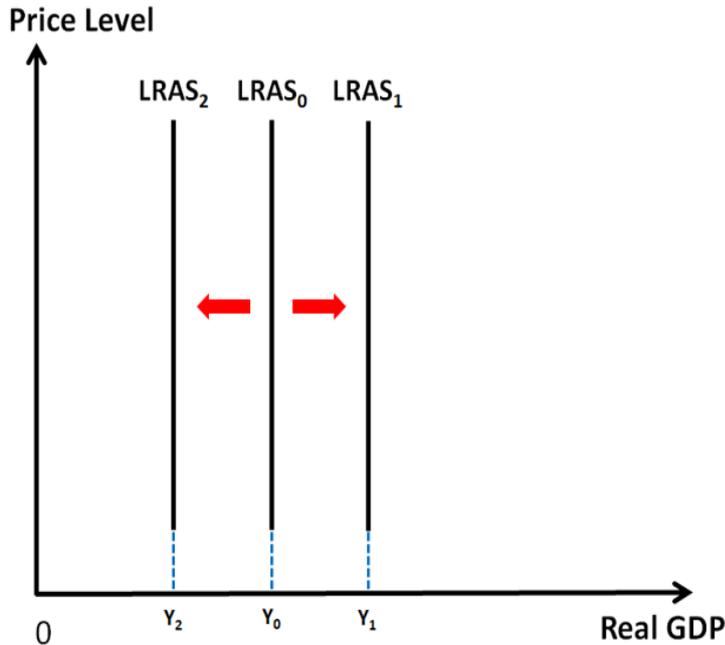


انتقال منحنى (SAS (SRAS) ناحية اليسار (من SAS<sub>0</sub> الى SAS<sub>2</sub>) بسبب تراجع الانتاجية لعنصر العمل أو بسبب صدمات العرض السالبة أو تراجع رأس المال لكل عامل موجود في المجتمع أو التوقعات التشاؤمية بالنسبة للمستثمرين في المجتمع بالإضافة لمطالبة العمال برفع الاجور.

عكس هذه العوامل مباشرة (باستثناء الخاص بأجور العمال)، ستنتقل منحنى العرض الكلي في الاجل القصير ناحية اليمين.

2- منحنى العرض الكلي في الاجل الطويل (LRAS):

الشكل رقم (05): منحنى العرض الكلي في الاجل الطويل

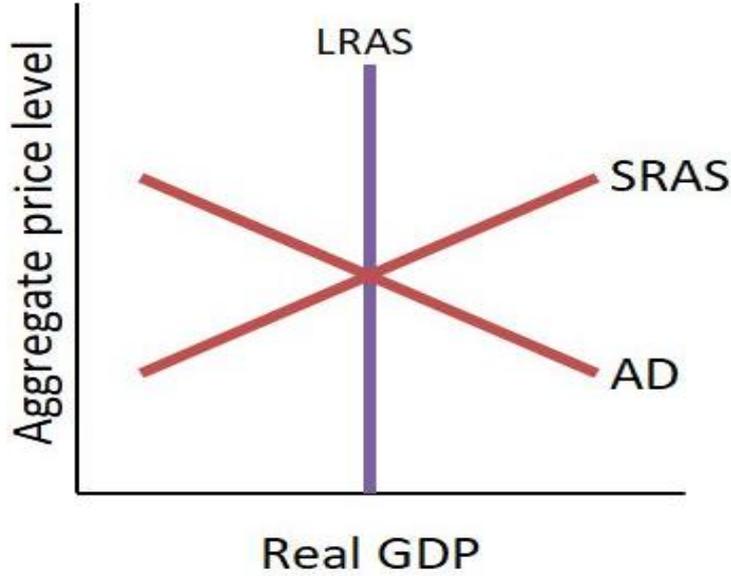


يوضح الانتاج الكلي في الاقتصاد عند حالة التوظيف الكامل ويكون عموديا (رأسيا)، بمعنى لا يتأثر بالمستوى العام للأسعار، وقد ينتقل المنحنى الى اليمين بسبب النمو الاقتصادي أو عوامل مشابهة، ويطلق عليه الناتج الكلي المحتمل.

ثالثا: التوازن الكلي في الاقتصاد ( $AS = AD$ )

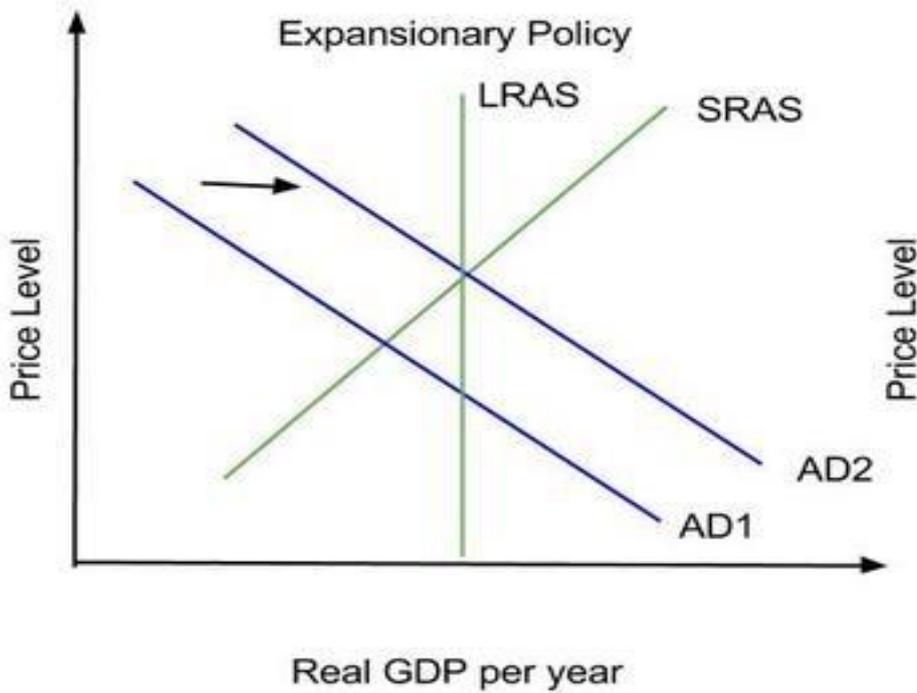
بدمج المنحنيات الثلاث السابقة ( $LRAS, SRAS, AD$ ) في مستوى واحد ستحدد وضعية الاستقرار الاقتصادي (التوازن)

الشكل رقم (06): التوازن الكلي في الاقتصاد



1- تأثير السياسة الاقتصادية التوسعية على النشاط الاقتصادي:

الشكل رقم (07): اثر السياسة الاقتصادية التوسعية في منحنى AS-AD



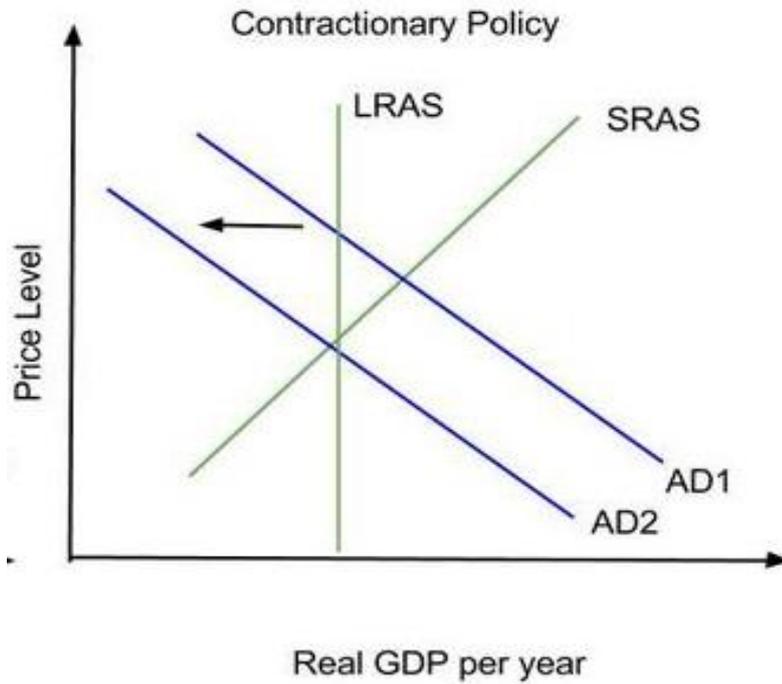
استخدام السياسة النقدية التوسعية:



بنفس المنهجية يمكن استخدام السياسة المالية التوسعية.

2- تأثير السياسة الاقتصادية الانكماشية على النشاط الاقتصادي:

الشكل رقم (08): اثر السياسة الاقتصادية الانكماشية في منحنى AS-AD



استخدام سياسة نقدية انكماشية:

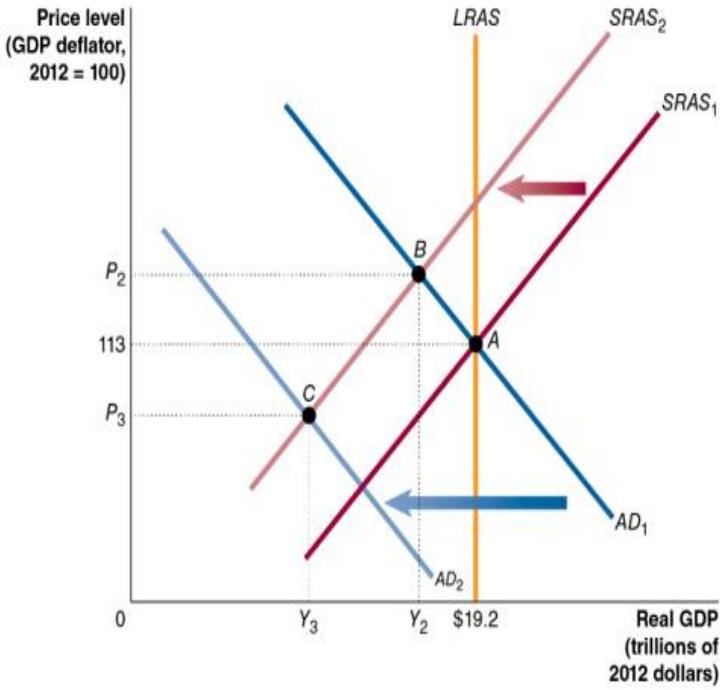


نلاحظ انه من أجل معالجة مشكلة ارتفاع الاسعار سنواجه مشكلة ارتفاع معدل البطالة ( في الاجل الطويل سنقلنا لمنحنى فيليبس)

3- اثر صدمة العرض على توازن الاقتصاد:

تعرف صدمة العرض بانها حوادث غير متوقعى تسبب تحول في منحنى اجمالي العرض في المدى القصير، كحدوث: الحروب، المشاكل السياسية والصحية... الخ.

الشكل رقم (09): اثر صدمة العرض في منحنى AS-AD



يؤدي التعرض لصدمة عرض سالبة (انتقال منحنى العرض الكلي في الاجل القصير من  $SRAS_1$  الى  $SRAS_2$ ) الى حدوث ركود اقتصادي مع ارتفاع في الاسعار، وللخروج من هذه المشكلة لابد من علاج اسباب ونتائج صدمات العرض.